

البسط والبيان فيما
أغفله مورخ الضمآن

للشيخ ابن عمر البيوري المغربي - رحمه الله -



تحقيق وتعليق: سكية الذهبية

مراجعة: الشيخ عبد الرزاق البيضاوي وعثمان الحيفور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من قال الله عز وجل فيهما:

﴿ وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾

إلى أطهر قلبين في حياتي... أمي الحبيبة وأبي الحبيب، حفظهما
الله تعالى وأطال في عمرهما...

إلى شيخي جمال محمد الز، جزاه الله خيرا وبارك فيه وفي
زوجته وذريته...

إلى صديقتي الطيبات الغاليات:

أسماء البوعزاوي، أسماء بنبلك العلوي، أمينة أفوغال، نادية
العيادي، نبيلة شوحو، حفظهن الله وزادهن علما فوق علم...
إلى كل مهتم ومهتمة بعلم الرسم والضبط...

أهدي هذا الجهد المتواضع، سائلة المولى عز وجل أن يتقبله
مني خالصا لوجهه الكريم...

الشكر والتقدير

أحمد الله عز وجل كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه،
وأشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وأرفع إليه أسمي
آيات الحمد والثناء حتى يرضى، وأسجد لله العظيم شكرا وحمدا
على إعانه وتوفيقه لإتمام هذا العمل المبارك.

وبعد حمد الله تعالى وشكره، أتقدم بخالص الشكر وعظيم

الامتنان إلى شيخنا الفاضل **محمد الرزاق البريخ**

ومحمدان طيفور لمراجعتهما هذا الكتاب، فجزاهما الله عني

كل خير، وجعل هذا الجهد في ميزان حسناتهما يوم لا ينفع

مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بيده كل الخير وبه تتم كل الصالحات، سبحانه لا إله إلا هو، نحمده كثيرا، ونشكر فضله في كل وقت وحين، ونشهد أن خاتم الرسل سيدنا محمد صلى الله عليه صلاة تكون لنا طريقا لقربه، وتأكيدا لحبه، وبابا لجمعنا عليه، وهدية مقبولة بين يديه، وسلم وبارك ورضي عن آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فيسرني أن أقدم لكم هذا المتن المبارك: متن البسط والبيان فيما أغفله مورد الظمان، لمؤلفه: الشيخ **أحمد البويري**^[١] -رحمه الله تعالى-، وهو نظم في رسم المصحف الشريف وضبطه، بلغ عدد أبياته ١٥٥ بيتا من بحر الرجز.

اعتمدت في كتابتها على الله عز وجل قبل كل شيء، وعلى مخطوط (انظر الصفحة 11 و12) وجدته في ملف بصيغة بي دي إف، أرسله لي أحد الشيوخ من قطر؛ هو الشيخ **جمعه الكعبي**؛ الذي لا يخل بشيء، حفظه الله تعالى وجزاه كل خير ونفع به...

بعد انتهائي من كتابة الأبيات أردت مقارنتها مع التي في المخطوط الثاني؛ الذي وجدته في نفس الملف (انظر الصفحة 13)، لكن للأسف لم تكن الأبيات مرتبة ولم أعثر على المقدمة والخاتمة، وصعب علي قراءة المکتوب رغم تحويلي الملف إلى الطابليط، كلما حققت في

[١]: بحثت عن ترجمته كثيرا ولم أعثر عليها للأسف، له منظومة أخرى سماها: تحفة الصبيان فيما أغفله مورد الظمان، وجدتها في نفس الملف الذي أرسل لي الشيخ **جمعه الكعبي**، كنت أريد كتابة أبياتها؛ لكن للأسف لم أجد المقدمة، والحمد لله على كل حال.

المخطوط لرؤية الأبيات يؤلمني رأسي، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها...

إذا أراد أحد ما المخطوط للمقارنة يتواصل معي لأرسله له، وله الأجر بإذن الله تعالى...

قال لي أحد الشيوخ أن هناك نسخة أخرى (نسخة تطوان)، لكن لم يتيسر لي الحصول عليها...

اكتفيت بنقل الأبيات من المخطوط الأول دون زيادة أو نقصان، وكتبت ملاحظاتي على بعضها، يجد القارئ الملاحظات في أسفل بعض الصفحات.

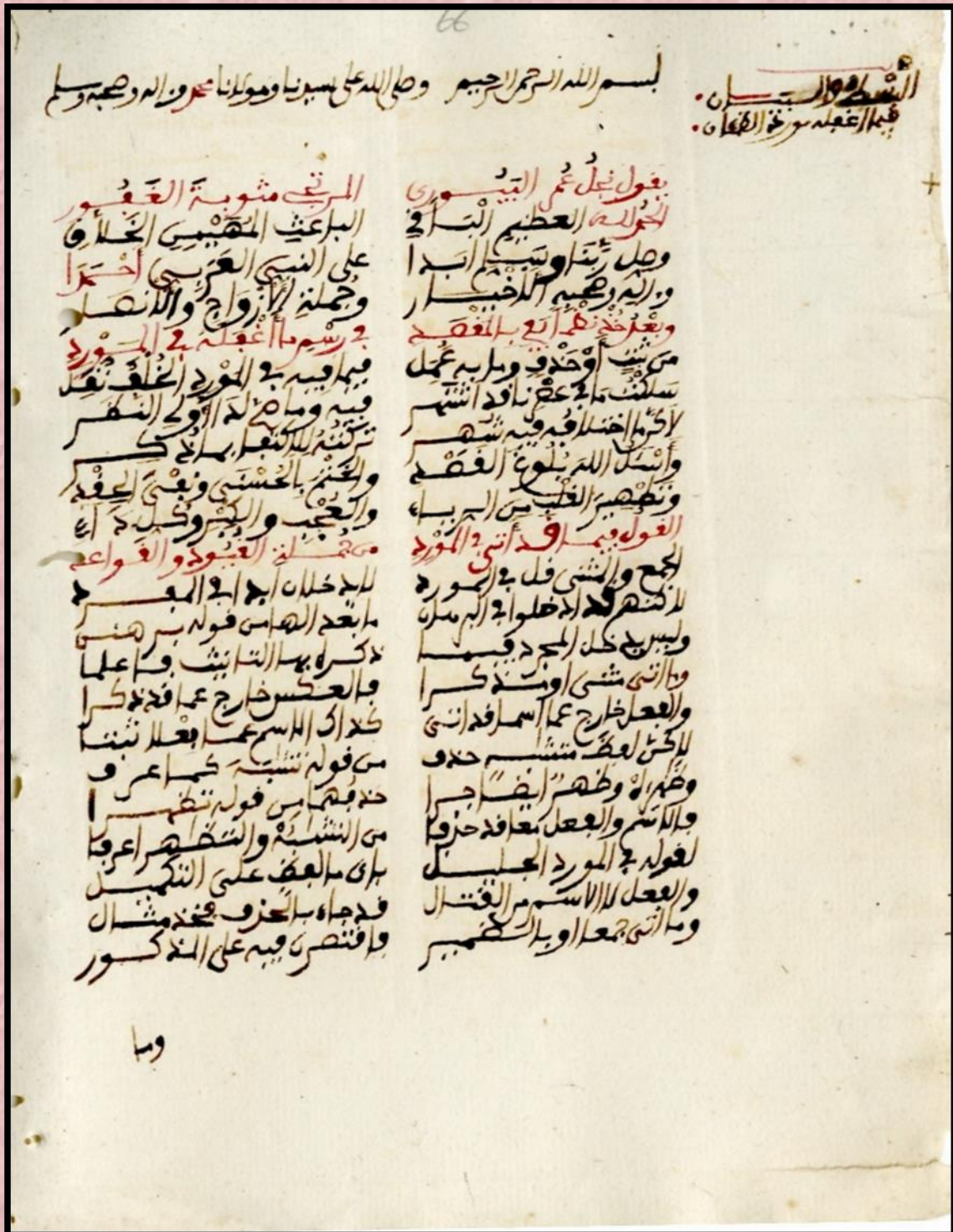
أسأل الله جل وعلا أن ينفعني وإياكم، وأن يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح، وأن يسخرنا لخدمة كتابه العزيز، وأن يجعلنا من أهل القرآن الذين قال عنهم حبيبنا محمد عليه الصلاة والسلام: { أهل القرآن هم أهل الله وخاصته }.

والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، حبيبنا وشفيعنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم

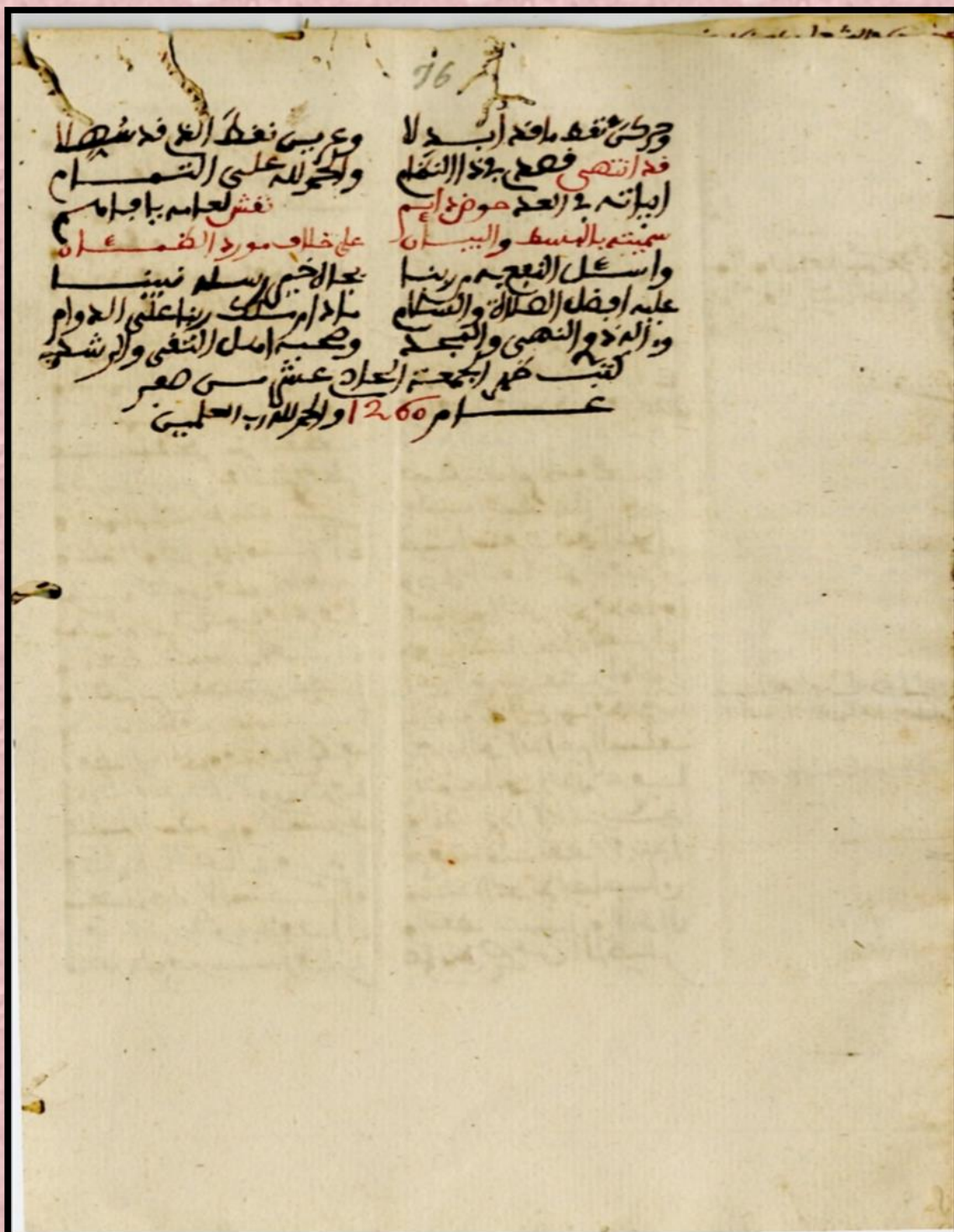
صور من المخطوط
المعتمد وغير
المعتمد في كتابة
أبيات النظم

صورة الصفحة الأولى من المخطوط المعتمد في كتابة "البسط والبيان فيما أغفله
مورد الظمان"



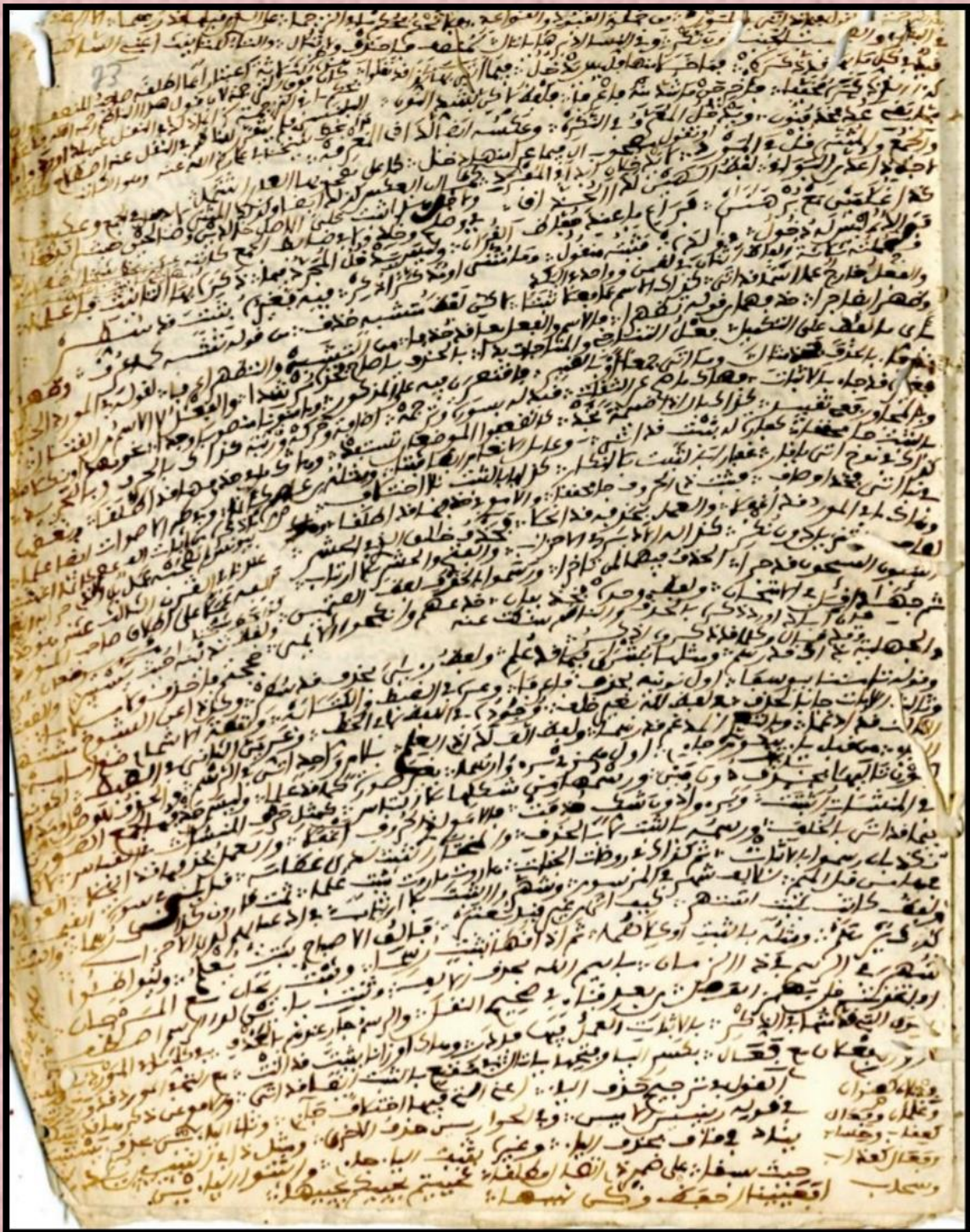
صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط المعتمد في كتابة "البسط والبيان فيما أغفله

مورد الظمان"



صورة المخطوط غير المعتمد في كتابة "البسط والبيان فيما أغفله مورد

الظمان"



نظم البسك والبيان

فيما أغفله مورخ

الضمآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ، وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمَ

- (01) **يَقُولُ** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْفَرْقَةُ مَثْوَى الْعَبْدِ
- (02) الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَافِي * الْبَاءُ فِي الْمَقَامِ الْيَمِينِ الْخَالِي
- (03) وَصَلَّى رَبُّنَا وَتَسْلِمُ أَيْمَانُنَا * عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أُمِّ الْاُمَمَةِ
- (04) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ * وَجَمَلِ الْأَزْوَاجِ وَالْأَنْصَارِ
- (05) **وَتَعْلَمُ** أَنَّكُمْ تَلْهَمُونَ بِأَيِّهِ بِالْمَقْصَدِ * وَيَسْأَلُ مَا أَغْبَى بِهِ فِي الْمَقْصَدِ
- (06) مِنْ ثَبَاتٍ أَوْ حَقٍّ وَمَا بِهِ عَمَلٌ * وَبِمَا بِهِ فِي الْمَقْصَدِ الْخَلْفُ يُقَالُ^[1]
- (07) تَلْكَ مَا فِي عَصْرِنَا فَيُشْتَقَرُّ * وَمِنْهُ مَا صَحَّ لَدَا أُولَى الْاَهْلِ
- (08) لَكِنَّ مَا اخْتَلَفَ بِهِ فِيهِ شَيْءٌ * تَرَكْنَاهُ لِلَاكْتِفَاءِ بِمَا عَاكَرَ
- (09) وَأَشْرَأَ اللَّهُ بِلَاغِ الْفَضْلِ * وَالْحَقُّ بِالْحَقِّ تَنْقِيهِ الْيُفْ
- (10) وَتَضَاهِيهِ زَالِ الْفَلْاحِ مِنَ الْبَرَاءِ^[2] * وَالْعَجَبُ وَالْكَرْبُ رَوْنُ لَدَا
- (11) **الْقَوْلُ** بِمَقَامِهِ أَتَى فِي الْمَقْصَدِ * مِنْ جَمَلِ الْغِيَا وَالْقَوَا
- (12) الْجَمْعُ وَالْمُتَنَّى^[3] قُلْ فِي الْمَقْصَدِ * لَا يَكُنْ خَلَايَا أَتَى فِي الْمَقْصَدِ

[1]: الشطر الثاني من هذا البيت غير موزون، ولو قمنا بموازنته سيتغير المعنى الذي أراد الناظم إيصاله لنا، لذلك تركناه على حاله.

[2]: هذا الشطر غير موزون، ولو قمنا بموازنته سيتغير المعنى الذي أراد الناظم إيصاله لنا، لذلك تركناه على حاله.

[3]: تقرأ: وَالْمُتَنَّى (يحذف الألف المقصورة)؛ لضرورة الوزن.

- (13) لِكَيْ تَتَّخِذُوا مَدْخَلَ الْبَيْتِ * مَا بَعْدَ الْقَائِمِ مِنْ قَوْلِهِ ﴿بَيْتَهُ لِنَ﴾^[4]
- (14) وَلَيْسَ يَدْخُلُ الْمَجْرُومُ * بَعْدَ قَوْلِهِ يَقُولُ الْثَّانِي قَائِلًا^[5]
- (15) وَمَا أَتَى مُنْتَهَى أَوْ مَدَّكَرًا * بَعْدَ الْعَكْسِ خَارِجَ عَمَّا قَدْ دُكِرَ^[6]
- (16) وَالْيَعْلُ خَارِجَ عَمَّا اسْمًا قَدْ أَتَى * كَعَاكِ الْإِسْمِ عَمَّا يَعْجَلُ لَاتِبَةً^[7]
- (17) لِكَيْ لَيْسَ لَهَا ﴿مَنْتَهَى لَيْدٍ﴾ خُفِيفٌ * مِنْ قَوْلِهِ ﴿تَهْ لَيْدَةً﴾ كَمَا عُرِفَ^[8]
- (18) وَ﴿لَهْ لَهْ لَهْ﴾ وَ﴿لَهْ لَهْ﴾ أَيْضًا جَرَى * حَتَّى يَهْتَمَّ مِنْ قَوْلِهِ ﴿تَهْ لَهْ لَهْ لَهْ﴾
- (19) بِالْإِسْمِ وَالْيَعْلُ مَعًا قَدْ خُفِيفًا * مِنْ ﴿تَهْ لَيْدَةً﴾ وَ﴿تَهْ لَهْ لَهْ لَهْ﴾ أَغْرَقَا
- (20) لِقَوْلِهِ فِي الْقَوْلِ الْجَلِيلِ * بِأَيِّ مَا لَقِيَ عَلَى الْكَمِيلِ
- (21) وَالْيَعْلُ لَا الْإِسْمِ مِنْ ﴿أَيْدٍ﴾ * قَدْ جَاءَ بِالْجَمْعِ فِي قَوْلِهِ إِلَى
- (22) وَمَا أَتَى جَمْعًا أَوْ بِالْجَمْعِ^[9] * فَافْتَحَ رَنَ فِيهِ عَلَى الْقَوْلِ كُورَ
- (23) وَمَا مُتَوَنَّا مَنْضُوبًا وَفِيهِ^[10] * نَعُورَ ﴿مَقْلَدًا﴾ وَ﴿تَهْ لَهْ لَهْ﴾ ﴿تَهْ لَهْ لَهْ﴾
- (24) بَعْدَ كَسْرِهِ قَدْ جَاءَ بِالْإِثْبَاتِ * بِهَذَا مَا صَحَّ عَنِ الْإِثْبَاتِ
- (25) فَيُؤَدِّهِ بِسِتَّةٍ وَخَمْسَةٍ * لَا تَحْزَنُ عَنِ الشُّبُوحِ مُشْتَهَرِ

[4]: الشطر الثاني من هذا البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

[5]: هذا البيت لا يستقيم من حيث الوزن، وإذا أردنا موازنته سيتغير المعنى الذي أراد الناظم إيصاله لنا، لذلك تركناه على حاله.

[6]: الشطر الثاني من هذا البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

[7]: هذا البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

[8]: الشطر الثاني من هذا البيت غير موزون.

[9]: هذا الشطر لا يستقيم من حيث الوزن.

[10]: هذا الشطر لا يستقيم من حيث الوزن.

- (26) يَرْثُكُمْ وَأَوْشُورُكُمْ أَوْ تَرْجَمَكُمْ * أَوْ حَرَّكُمْ أَوْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَهْرَبُوا
- (27) **بَنِي خُزَيْمَةَ** خُزَيْمَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ * وَرَبُّكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
- (28) **كَيْفَ لَكُمْ** يَنْتَهِبُكُمْ فَتُؤْتَى * **وَعَامِلٌ** الْأَنْعَامِ أَيْضًا قَبْلَ
- (29) وَمِثْلُكُمْ **مِنْ عَاصِمٍ كَأْتَمَّا** * وَبِئْسَ لَكُمْ **الْأَضْرَافُ** أَيْضًا زَيْمًا
- (30) بِئْسَ شُورُكُمْ نُوحَ أُنْثَى يَفْقَارِي * **عَمَّارًا** بِاللَّيْلِ يَلَا إِلَهَ إِلَّا
- (31) قَبْلُكُمْ عَلَى الْخُزَيْمَةِ جَاءَ تَحْفَافًا * وَاللَّامِ يَوْمَ يَوْمِ خُزَيْمَةَ فَتُؤْتَى
- (32) **وَقَدَّامًا** مَا يَوْمَ مَوْرِدِكُمْ أَنْتُمْ لَ * وَالْعَمَلُ يَوْمَ يَوْمِ قَدْ نَفَسَ
- (33) **الْأَلْيَسُونَ** **الْأَلْيَسُونَ** قَدْ جَرَى * الْجَعْدُ يَوْمَ يَوْمِ الْقَوْمِ تَأْخُذُ
- (34) وَرَبُّكُمْ بِاللَّيْلِ لَكُمْ **الْحَالِيَمِينَ** * وَلَقَدْ لَكُمْ **تَلَايَةً** حَيْثُ تَنْتَهِبِينَ
- (35) ثُمَّ **جَهْدًا** فُلُومِ الْإِمْتِنَانِ * وَلَقَدْ لَكُمْ **وَأَمْرًا** قَدْ نَفَسَ
- (36) **حَالِيَمِينَ** **وَأَنْتُمْ** وَاللَّيْلِ لَكُمْ * **حَالِيَمِينَ** قَدْ نَفَسَ وَلَا تَلَامُوا
- (37) **وَالْحَالِيَمِينَ** يَوْمَ قَدْ نَفَسَ * وَمِثْلُكُمْ **بَشِيرًا** يَوْمَ قَدْ نَفَسَ
- (38) وَلَقَدْ لَكُمْ **زَيْمًا** يَوْمَ قَدْ نَفَسَ * وَكُلُّكُمْ عَامِلٌ فِي الشُّرُوفِ مُتَمَهِّزٌ
- (39) وَقَوْلُكُمْ **تَلَامِينًا** يَوْمَ قَدْ نَفَسَ * أُولَئِكَ يَوْمَ يَوْمِ خُزَيْمَةَ
- (40) وَغَيْرُكُمْ يَوْمَ الْحَالِيَمِينَ وَالْكَتَابِ * وَنَفَسَ الْإِنْسَانُ يَوْمَ قَدْ نَفَسَ

[11]: لو قال الناظم:

وَكَيْفَ كَانَ عَمَّارًا أُنْثَى يَفْقَارِي *** بِاللَّيْلِ يَوْمَ نُوحٍ يَلَا إِلَهَ إِلَّا

لاستقام الوزن ووفى بالغرض.

[12]: الشطر الثاني من البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

- (41) وَقَالَتْ لِأَمِّهَا يَا بَنِيَّ * وَيَا لَيْلَى ﴿لَيْلَى﴾ يَغْيِرُ خُلْبِي
- (42) وَخُورًا لِي وَيَا لَيْلَى لَا يَخْلُ * وَعَمَّزَتِ الثَّانِي وَيَا لَيْلَى ﴿لَيْلَى﴾^[13]
- (43) لِيَكُونِي، وَيَا قَالِي قَدْ كُنْتُ * وَبِالتَّعْزِي الْمُدْعَمُ قَدْ زِيَمَا^[14]
- (44) أَوَّلَ هَمَزِي ﴿بُزْأَوَا﴾ زِيَمَا * يَغْيِرُ رُحُورًا كَمَا قَدْ عَلِمَا
- (45) وَلَيْسَ حَمْدُهَا لِحَمْدِ الشُّوَرَتَيْنِ * لِيَكُونِ قَالِيهَا بِعَمْدٍ مُوَنَ مَيْنِ
- (46) وَزِيَمَتَهَا مِنْ شَكْلِهَا بِلَا التَّيَاشِ * كَمَثَلِ حَرْفِ ﴿الْمُنْشَأَى﴾ وَيَا الْغِيَاشِ
- (47) لِيَكُنْهَا وَيَا لَيْلَى ﴿الْمُنْشَأَى﴾ * وَ﴿بُزْأَوَا﴾ مُوَنَ شَكْلِي حَمْدِي
- (48) بِأَلَمَتِي وَيَا لَيْلَى الْخُزُوفُ أُنْمَقِلَا * وَالْعَمَلُ يَخْلُفُهَا قَدْ انْجَلَى^[15]
- (49) الْقَوْلُ يَمِيقَا قَدْ أَتَى بِالْخُلْبِ * وَزِيَمَتُهُ بِالْثَّبْتِ يَلَا بِأَلَمَتِي
- (50) وَالْمُخْتَارُ الثَّبْتُ لَمْ يَخْلُفْهَا مَنَ^[16] * قَبْلَ ﴿بَلَى﴾ وَيَا شُورَةَ الْغِيَامَةِ
- (51) ﴿تَكْتَلِي﴾ زِيَمَتَا بِالْإِثْبَاتِ * ثُمَّ كَتَبَاكَ وَيَا رُوحَايَا الْجَنَانِ^[17]
- (52) ﴿هَازُونَ﴾ ﴿مَازُونَ﴾ يَتَّبَعِي عِلْمَا * ثُمَّ كَتَبَاكَ زِيَمَتَا

[13]: الشطر الثاني من البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

[14]: الشطر الثاني من البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

[15]: الشطر الثاني من هذا البيت غير موزون، ولو قمنا بموازنته سيتغير المعنى الذي أراد الناظم إيصاله لنا، لذلك تركناه على حاله.

[16]: لو قال الناظم:

وَالثَّبْتُ يُخْتَارُ لَمْ يَخْلُفْهَا مَنَ ﴿عَلَمَانَا﴾

وَالْخُفْيَةُ الْإِثْبَاتُ لَمْ يَخْلُفْهَا مَنَ ﴿عَلَمَانَا﴾

لاستقام الوزن ووفى بالغرض.

[17]: الشطر الثاني من البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

- (53) وَالثَّبْتُ فِي ﴿هَامِلَانِ﴾ بَعْدَ الْهَاءِ * شَقَرُوا فِي الرَّسْمِ بِـلَا امْتِرَاءِ
- (54) وَشَقَرُوا الثَّبْتَ بِـلَا اَوْقِيَابٍ * وَفِي ﴿أَمْعِيَاءَكُمْ﴾ لَمْ يَلَمْزْ اَلْأَفْرَابُ
- (55) وَلَفَّ هُـ ﴿كَائِيْبٍ﴾ يَتَّبِعُ فِي أَشْهَرِ * كَيْفَ أَتَى وَفِي ﴿كَأَبًا﴾ يُنْشِئُ لَهْزُ^[18]
- (56) وَفِي ثَبْتِ الثَّبْتِ لَمْ يَخْلُفِ * وَزَمَّ مَا فِيهِ لَمْ يَمِزْ بِالْخَفِ^[19]
- (57) ﴿قَالَ لِلْإِلَهِ جَالٍ﴾ يَتَّبِعُ فِي يُغْلَمُ * وَ﴿لِيُقَالِهُ رَوًى﴾ كَيْفَ كَيْفَ يُرْسَمُ
- (58) وَمِنْهُ بِالْثَّبْتِ ﴿أَوْ كَلَاهُ مَا﴾ * ثُمَّ ﴿أَنَاقَهَا﴾ يَتَّبِعُ فِي رَسْمًا
- (59) وَثَبْتُ ﴿رَنْجَانٍ﴾ بِهِ جَرَى الْعَمَلُ * وَهَكَذَا ﴿الْمَرْجَانُ﴾ أَيْضًا قَدْ حَصَلَ
- (60) ﴿بِأَيِّ لِمِ إِلَهٍ﴾ يَتَّبِعُ فِي الْأَلِفِ * وَثَبْتُ الْيَاءَ فِي لَمْ يَلَمْزْ اَضْهِي^[20]
- (61) ﴿أَوَانَتْ عُدْمٌ﴾ فَلَمْ يَهْمُ رِ الْوَضَلِ * مِنْ بَعْدِ قَاءِ وَفِي صَحِيحِ الثَّقَلِ
- (62) وَالرَّسْمُ جَرَّارٍ عَنْهُمْ بِالْخَفِ * وَفِي كُلِّ مَا وَفِي الْمَوْزُونِ بِالْخَفِ^[21]
- (63) يَسْوَى الَّتِي قَدْ مُثِّمَهَا وَفِي الْيَكْرِ * بِالْإِثْبَاتِ الْعَمَلُ بِهِمَا قَبْلَ الْخُرِ^[22]
- (64) **الْقَوْلُ** وَفِي تَرْجِيحِ خَفِ الْيَاءِ * أَغْنَى الَّتِي بِهِمَا الْخُفْلَافُ جَاءَ

[18]: الشطر الثاني من البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

[19]: هذا البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

لو قيل "بالثبت" بدل "الثبت" لاستقام وزن الشطر الأول؛ أما الشطر الثاني فلا يمكن موازنته لأننا سنغير المعنى الذي أراد الناظم إيصاله لنا.

[20]: لو قال الناظم:

ثُمَّ ﴿بِأَيِّ لِمِ إِلَهٍ﴾ يَتَّبِعُ فِي الْأَلِفِ *** وَثَبْتُ يَاءَ لَمْ يَلَمْزْ اَضْهِي

لاستقام الوزن ووفى بالغرض.

[21]: الشطر الثاني من البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

[22]: الشطر الثاني من البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

- | | | |
|------|---|--|
| (65) | وَقَالِ الْيَهُودَ بْنِي يَعْقُوبَ يَشْتَعِبِينَ * | وَيَقُولُ رَبِّانِيَّتِي بِنِي ﴿ الْأَقَمِيَّتِي بِنِي ﴾ ^[23] |
| (66) | وَيَقُولُ ﴿ الْعَوَارِثُ بِنِي ﴾ هَؤُلَاءِ الْآخِرُونَ * | وَمِثْلُ مَا يَقُولُ ﴿ الَّتِي بِنِي ﴾ يُذَكِّرُ ^[24] |
| (67) | وَأَنْتَبِهُوا إِلَيَّ فَإِنِّي سَتَبْقَا * | عَلَى صَمِيرٍ عَلَى الْقَصْرِ الْخَلْفَا |
| (68) | كَهَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ وَ﴿ نَحْيِكُمْ ﴾ ﴿ نَحْيِيهَا ﴾ ^[25] * | ﴿ أَقْعِيَّتِي أَنَا ﴾ اخْبِرْهُمْ وَكُنْ نَبِيَّهُمَا |
| (69) | وَأَقْبِرْهُمْ ﴿ نُفَرٍ نَحْيِي ﴾ وَيَقُولُ الشُّعْرَا ^[26] * | كَهَؤُلَاءِ أَيْضًا أَتَى بِمَلَأَمَرَا |
| (70) | لَقَوْلِ بَعْضِ الْبُحْرَاءِ الْكُتُبَا * | كَانَ مِنْ حَقِّ الْأَمْرِ أَنِ يَتَعَكَّرَا ^[27] |
| (71) | لِيَعْلَمَ الْخَزُوفَ مَعَ ﴿ عَلِيَّتِي بِنِي ﴾ * | هَؤُلَاءِ يَهْتَابُوا وَيَتَلَهَّمُوا تَنْبِيَّتَا |
| (72) | ﴿ الْقَوْلُ ﴾ وَيَقُولُ جَمِيعُ مَا فَعَلُوا خَلْفَا * | وَيَقُولُ رَشِيدُهُ مِنْ حُجُورِ الْقَهْمِ رَاغِبَا |
| (73) | وَالْقَهْمُ رُؤْيَى الشَّكْرِ بِمَلَأَمَرَتَا * | وَيَقُولُ لِيَخْبُرَ ﴿ يَسْتَأْذِنُونَ ﴾ وَيَقُولُ الْخَلْفَا |
| (74) | ﴿ أَهْضَبَاقَهَا ﴾ ﴿ وَالْهَمَّاءُ ﴾ ﴿ إِسْمَاءُ ﴾ ^[28] * | بِأَلْيَابِ ثَابِتَةٍ قَدْ ضُورَتْ |

[23]: هذا البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

[24]: الشطر الثاني من البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

[25]: لو قال الناظم:

﴿حَتَّىٰ تَمُوتَ﴾ ﴿تُخَيِّكُم﴾ ﴿تُخَيِّقَا﴾

لاستقام الوزن ووفى بالغرض.

[26]: هذا الشرط لا يستقيم من حيث الوزن.

[27]: لو قال الناظم:

تَلِيْقٌ فِي مَنْحُومِهِ، أَنْ يَخْكَرَا

لاستقام الوزن ووفى بالغرض.

[28]: هذا الشرط لا يستقيم من حيث الوزن.

- (75) ﴿لَا مَلَأَتْ﴾ ﴿أَهْمَ أَنْتُمْ﴾ بِالْثَّبَاتِ [29] * لِيُوزِلَ الْهَمَّ زَكَاةً ﴿إِنْ تَلَّيْ﴾
- (76) بَكُلُّهُمَا إِلَيْهِ فِي الرِّثْمِ * مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ فِي صِيحِ الْخَيْمِ
- (77) إِنْ ﴿أُولَى آؤُ﴾ بِالْحَمِيمِ يَتَّحِلُّ * وَهَمُّ زَلَّةٍ يَغْيِرُ نَصَبٍ فَشُّ كُلِّ
- (78) فَأَتَيْتِ الْأَلِفَ بَعْدَ الْيَاءِ * وَضُورَةُ الْهَمْ زِيْلَامِيَّةَ زَاءِ
- (79) وَالرِّثْمُ فُلٌ بِالْوَاوِ فِي ﴿أَبْتَلُوا﴾ * وَمِثْلُهُ فِي الضَّالَّةِ ﴿أَبْتَلُوا﴾ [30]
- (80) ﴿جَزَاءُ﴾ بِالْثَّبَاتِ يَغْيِرُ وَاوِ * فِي هُصَّةٍ وَالْكَفِّ أَتَى يَا زَاوِ

[29]: هذا الشطر لا يستقيم من حيث الوزن.

[30]: لو قال الناطم:

وَمِثْلُهُ فِي هُصَّةٍ ﴿أَبْتَلُوا﴾

وَمِثْلُهُ فِي الشُّعْرِ ﴿أَبْتَلُوا﴾

لاستقام الوزن ووفى بالغرض.

- (81) ثُمَّ أَلْعَىٰ فِي الرُّمِّ وَالْعُشْرِ ^[31] * بِالْحِمْزِ وَالْهَمْزِ وَالْوَقْعِ الْخَرِ
- (82) وَالْحِمْزِ لِلْأَلِفِ أَيْضًا عَمْرَقَا * لَعَى ﴿حَمْزًا وَهَمْزًا﴾ الثَّلَاثِي فَوْشَقَا
- (83) وَهَمْزًا مِنْ قَوْيٍ وَأَوْحُورًا * وَالْوَاوُ لَا حِمْزٌ فِيهِ فِيمَا جَرَى ^[32]
- (84) ثُمَّ ﴿يَنْبَغِي﴾ لَعَى الْفِيَاءَ * مَزْمُومَةً بِالنَّوْجِ الْإِفَاءَ
- (85) وَالْيَاءَ أَضْرَجَ لِقَمِّ رَوْرَمَا * فِي قَوْلِهِ ﴿يَمْسُ﴾ كَيْقَبَاتِي ^[33]
- (86) وَفِيهِ جَمْعُ الْخُورَتَيْنِ وَافْعُ * كَـ ﴿سَيِّئًا﴾ وَ﴿الشَّيْءِ﴾ تَا سَامِعُ ^[34]

[31]: - لو قال الناظم:

ثُمَّ أَلْعَىٰ فِي الرُّمِّ وَالْعُشْرِ

لاستقام الوزن ووفى بالغرض.

- قال الناسخ:

ولمؤلفه أيضا:

- ﴿حَمْزًا﴾ فِي الْعُشْرِ بِحِمْزِ الْأَلِفِ *** وَهَمْزًا مِنْ قَوْيٍ وَأَوْحُورِ
- وَمِثْلُهَا فِي الرُّمِّ رَقِي اسْتَقَرَّ *** عَلَى الْعَى فِي عَصْرِنَا قِي اسْتَقَرَّ
- كَعَلَا الْعَى فِي الشُّورَى بِالْيَاءِ *** وَأَوَّلُ الْغُفْوَةِ فُلٌّ وَالثَّانِي
- وَمَاعَاةَاهَا ثَابِتٌ بِأَقَارِي *** وَالْقَمَزُ فِي الشَّخْرِ بِلَا إِكْرَارِ

[32]: الشطر الثاني من البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

[33]: - الشطر الأول من البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

- قال الناسخ:

فاعل ورد ضمير يعود على لفظ يئس، ومعنى الأبيات أن لفظ يئس وينسوا، ولذلك قال: كيفما بدا، يرسم همزه تحت الياء عملا بقوله في المورد: في غير هذه فلاحظ شكلها، وإذا رسمت تحت الياء وقبلها ياء فيجتمع في يئس ياءان: الياء التي هي فاء الكلمة، والياء التي هي صورة للهمزة. فلو عملنا فيها بقوله: وما يؤدي لاجتماع صورتين البيت، لحذفنا صورة الهمزة وهي ثابتة لا تحذف، فقد بقي عليه ذكر يئس حيث ذكر المسائل التي يثبت فيها الصورتان.

[34]: الشطر الثاني من البيت غير موزون.

- (87) وَلَمْ يَرِ فِي الْقُورِ يَغْيِر مَيْن * مَعَ الَّتِي فِيهَا الْجَمْعُ الشَّوَرَيْنِ
- (88) وَالْهَمْزُ إِنْ هُمْ يَغْيِرُونَ الْكُشِير * فَيُزْتَمِرُ قُورُ الَّتِي يَغْيِرُونَ كُشِير
- (89) مَا لَمْ يَفْعُ سُكُونٌ وَلَا يَغْدَا * قَلِيلٌ يَكُنْ قَرَشُهَا مِنْ شَيْءٍ كَلِهَا^[36]
- (90) وَتَاكَ آيَةُ لُجْمَةِ الشَّوَرَيْنِ * فَتُجْمَعُ الشَّوَرَةُ فَلْ يَغْيِر مَيْن^[37]
- (91) وَهَذَا مَا يَلَا مَزِيدَ شَيْءٍ * وَمَا يَرِ شَيْءٌ فِي الْمَزِيدِ شَيْءٍ كَلِهَا^[38]
- (92) بِالْأَلْفِ الرَّأْيُ غَيْرُ مَزْمَر * يَرِ تَشَعُّعٌ مِنَ الْخُزُوفِ قَالِم
- (93) بِالْأَخْزَفِ التَّشَعُّعُ مِنْهَا ﴿لَا لِي﴾ * وَ﴿لَا تَوْهًا﴾ مِنْ لَدَاكَ أَغْمِلَا
- (94) ﴿لَا تَوْهًا﴾ ﴿لَا تَوْهًا﴾ ﴿لَا تَوْهًا﴾ ﴿لَا تَوْهًا﴾ * يَرِ كَلِهَا خُزُوفٌ قَالِمًا
- (95) وَ﴿أَشْتَيْتَ شَوًا﴾ يَلَا مَزِيدَ رَتَمُوا * وَمِنْ لَدَاكَ ﴿أَشْتَيْتَ شَرًا﴾ أَيْضًا أَيْغَلِم
- (96) وَ﴿لَوْلُو﴾ يَرِ الْخُزُوفُ تَغْيِيرُ * عَلَى الْفَتْحِ أَرْجَا يَلَا مَزِيدَ^[39]
- (97) وَشَهَرُوا الرِّثْمَ يَغْيِرُ الرَّأْيُ * يَرِ ﴿لَوْلُو الْمَكْنُونِ﴾ خُزُوفًا

[35]: هذا الشطر لا يستقيم من حيث الوزن.

[36]: وفي نسخة: نفسها.

[37]: قال الناسخ:

قوله: والهمز إن ضم... يعني أن الهمز إذا وقع مضموما وقبله كسرة فإنه يصور بالياء ما لم يتصل بالهمز المضموم واو ساكن، فإن اتصل به واو ساكن، فإن الهمز يصور من شكله، وشكله ضم، فيصور بالواو، فيؤدي تصويره بالواو إلى جمع صورتين، فتحذف صورة الهمز ويرسم بغير همزة، وذلك نحو: الخطئون، ومستشهذون، وما أشبه ذلك.

[38]: تقرأ "في" في الشطر بلا مد لضرورة الوزن.

[39]: لا يستقيم وزن الشطر الثاني، لذلك حاولت تغيير البيت مع الحفاظ على نفس المعنى.

قلت بعون المعين سبحانه:

وَمِنْ لَدَاكَ أَيْضًا عَلَى الْفَتْحِ يَغْيِرُ الرَّأْيُ *** يَغْيِرُ الرَّأْيُ عَلَى الْفَتْحِ

- (98) وَكَتَبُوا ﴿الَّذِينَ﴾ فِي الرِّحْمَةِ * بِالْأَلْفِ^[40] الرَّازِي خُذْ بِيَدِي
- (99) ﴿وَلَا تَلْبِسْكُمْ﴾ فِي الْآخِرِينَ * فَذَرْتُمْوَا بَعْضَ رِوَاوَاتِ مَعْنِي
- (100) وَأَشْهَرُ الرِّسْمِ بَعْضَ رِيَاءِ * وَبِمَا أَتَى فِي الرِّسْمِ مِنْ ﴿لِقَاءِ﴾
- (101) وَالْوَأُوقِ زَيْدَ عَلَى الْمُخْتَارِ * فِي قَوْلِهِ: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ يَا قَارِي^[41]
- (102) ﴿أَوْ مِنْ وَرَائِهِ﴾ يَزِيدُ إِلَى آيَاءِ * فِي الشُّوَرِ لَا تَغِيْرُ وَلَا أَمِيْرَاءِ^[42]
- (103) ثُمَّ يَبْدَأُ فِي ﴿بِأَيْتِكُمْ﴾ زَيْدِ * وَأَوْلَاهُ مَا مَزِيدَ دَلَالَةٍ وَنُحْمِ^[43]
- (104) بِمِثْلِهَا وَأَوْ ﴿بِأَيْتِكُمْ﴾ زَيْدِ مَا * أَيْضًا بِبَدَأِ فِي وَلَيْسَ مُدْعَمًا
- (105) وَأَوْلَاهُ مَا أَضْلَعُهُ مُتَكَنِّة * بِجَزْءٍ مِنْ قَوْفِهِ مَا مُبَيَّنَّة
- (106) وَوَضَعُوا الدَّلَالََةَ قَوْفُ الْأَخْرَى * لِكُونِهِ مَا مَزِيدَ دَلَالَةٍ رَا
- (107) وَقَدْ كَانَتْ مَا أَشْهَرُ فِي الْمَمَالِ * فِي كَلِّ مَا الْخُلْفِ وَمِنْ يَدِ قَاتِلِي^[44]
- (108) وَأَخْرَجَ قَدْ شُهِقَ بِالْآيَاءِ * عَنْ دَلَالَتِهَا سَبْعُ لَا أَمِيْرَاءِ
- (109) مِنْهَا ﴿لَيْ﴾ فِي الْخَوَلِ وَ﴿اجْتَبَاكُمْ﴾ * كَمَا كَانَتْ فِي التَّحْلِ ﴿اجْتَبَاكُمْ﴾ يَزِيدُ

[40]: في المخطوط: بِالْفِ، والصحيح ما أثبتنا.

[41]: لو قال الناظم:

بَعْدَ هَمِزٍ ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ قَائِلٌ

لاستقام الوزن ووفى بالغرض.

[42]: لو قال الناظم:

﴿أَوْ مِنْ وَرَائِهِ﴾ جَاءَ زَيْدُ الْآيَاءِ *** فِي سُورَةِ الشُّوَرِ لَا أَمِيْرَاءِ

لاستقام الوزن ووفى بالغرض.

[43]: هذا البيت غير مستقيم من حيث الوزن.

[44]: الشطر الثاني من البيت غير موزون.

- (110) وَرَسَمُوا بِأَيْدِيهِمْ * مَعَا وَوَيْسَ مَزَيَّمِ وَي * ﴿أَبْلِيَّيْ﴾
- (111) ثُمَّ وَي * ﴿تَنْجِيَّيْ﴾ قَبْلَ ﴿أَنْ﴾ يَافِي * بِصَاحِ النَّفْلِ عَنِ الْأَخْيَارِ^[45]
- (112) وَالرَّسَمُ فُلٌ بِالْثُّبَيْتِ وَي * ﴿أَخْيَاهُمْ﴾ * وَي * ﴿جَنَّا﴾ أَتَى وَي * ﴿تَنْجِيَاهُمْ﴾
- (113) وَي * ﴿ثُبَاتِيَّ﴾ وَي * ﴿تَنْجِيَّيْ﴾ * أَيْضًا وَي * ﴿فُجَايْ﴾ مَعَ ﴿مَنْوِيَّيْ﴾
- (114) وَرَسَمُوا بِالْثُّبَيْتِ وَي * ﴿شَفِيَاهَا﴾ * وَمِثْلَهَا وَي فُضِّلَتْ ﴿أَخْيَاهَا﴾
- (115) وَلَفَّحُوا * ﴿أَخْيَاهُمْ﴾ يَنْجُبِي شَاطِيع * عُمْدَتُهَا عَمُرٌ بِلَا مَنَازِعِ^[46]
- (116) وَعِنْدَهُمْ وَي الرَّسَمِ أَيْضًا * ﴿مَسْرَتَا﴾ * بِأَلْيَمٍ مِّنْ عَمِيرٍ وَارْوَيْتِيهَا
- (117) وَهَكَذَا مَا لَفَّحُوا وَي بَابِ الْفَضْلِ^[47] * وَمَا يَهَا الثَّانِي فِي ثَمَرِ الْوَضْلِ
- (118) وَكَتَبُوا * ﴿أَنْ لَا﴾ يَنْوِي فُضِّلَ * قَبْلَ ﴿يَقُولُوا﴾ وَ﴿أَفْـوَلَّ﴾ قَاغِيلاً
- (119) وَأَخْرَجَ الرَّتُّوبَةَ بِالتَّيَّةِ يَ * وَيَهْوِي الثَّالِثُ فُلٌ وَالثَّانِي^[48]
- (120) وَالْحَجَّ وَالسُّحَايَ مَعَ يَاسِيَتِنَا * وَالْإِمْتِيحَانِ مَعَ حَمَزٍ وَنُونٍ
- (121) وَمِثْلَهَا أَيْضًا وَي الْاِثْنَيْنِ الشَّاهِرَ * وَعَمِيرٌ زَيْدٌ يَغْيِرُ نُونٌ يَشْتَهَرُ
- (122) وَرَسَمُوا * ﴿إِلَّا﴾ يَغْيِرُ نُونٌ * حَمِيزٌ أَتَى وَي الْفُجَايَ عَمِيرُ الْمَيْمِ

[45]: تقرأ "في" في الشطر الأول بلا مد لضرورة الوزن، ولو قال الناظم في الشطر الثاني:

صَحَّ بِصَاحِ النَّفْلِ عَنِ الْأَخْيَارِ

لاستقام الوزن ووفى بالغرض.

[46]: وفي نسخة:

بِأَلْيَمٍ تُرْسَمُ وَي يَاسَمِيعَ

[47]: تقرأ "في" في الشطر بلا مد لضرورة الوزن، ولو تم استبدالها بالباء لكان أفضل.

[48]: لو قال الناظم:

وَقَالَتْ يَهْوِي فُلٌ وَالثَّانِي

لاستقام الوزن ووفى بالغرض.

- (123) بِالْفَصْح لَفَهُ ﴿كُلَّ مَا﴾ اِزْمَنَّهُ * قَبِلَ ﴿زُئُوا﴾ وَقَبِلَ ﴿جَاءَ اَمَّة﴾ [49]
- (124) وَالْمَشْفُوزُ الْفَضْغُ بِمَا بِهِ اخْتِلَافٌ * مِنْ لَفْظٍ ﴿بِعَ مَا﴾ أَوْ ﴿مِ مَا﴾ بِمَا عُرِفَ [50]
- (125) وَالْقَبْلُ فُلٌ بِى ﴿أَيْنَ مَا﴾ بِى الشَّعْرَا * بِى جَـ رِى الرَّشْمِ لَمِنْ ثَاخِرَا
- (126) وَ﴿كَلَّمَا﴾ بِالْوُضْلِ قَبْلَ ﴿تَخَلَّتْ﴾ * وَقَبِلَ ﴿الْفَيْى﴾ كَذَاكَ زَيْمَتْ
- (127) وَ﴿أَيْتَمَّا﴾ بِالْوُضْلِ بِى الْأَعْرَابِ * وَبِى التَّشَا أَيْضًا بِلَا اِزْيَابِ
- (128) وَالْوُضْلُ بِى ﴿فُلٌ يَيْسَمَّا﴾ فَـ اِشْتَقَرَّ * وَبِى الْأَعْرَابِ ﴿يَيْسَمَّا﴾ كَذَا اِشْتَقَرَّ [51]
- (129) وَعَيْنُكَ هُمْ بِى سُورَةِ الْعَمَرَانِ * الْوُضْلُ بِى ﴿لَيْى﴾ بِالْبَيْتَانِ [52]

[49]: لو قال الناظم:

فَبِيلَ ﴿زُئُوا﴾ مَعَ ﴿جَاءَ اَمَّة﴾

فَبِيلَ ﴿زُئُوا﴾ فُلٌ وَ﴿جَاءَ اَمَّة﴾

لاستقام الوزن ووفى بالغرض.

[50]: لو قال الناظم:

وَالْفَضْغُ مَشْفُوزٌ لَمْ يَخْلُفَا *** بِمِ كَ ﴿بِعَ مَا﴾ فُلٌ وَ﴿مِ مَا﴾ بِأَعْرَابَا

لاستقام الوزن ووفى بالغرض.

[51]: - لو قال الناظم:

وَ﴿قَالَ يَيْسَمَّا﴾ بِى الْأَعْرَابِ اِشْتَقَرَّ

وَ﴿يَيْسَمَّا﴾ كَذَا بِى الْأَعْرَابِ اِشْتَقَرَّ

لاستقام الوزن ووفى بالغرض.

- قال الناسخ:

أو تقول:

وَالْوُضْلُ بِى ﴿فُلٌ يَيْسَمَّا﴾ عَنْهُمْ يُكْرَ *** كَذَاكَ ﴿قَالَ يَيْسَمَّا﴾ أَيْضًا أَشْهُرُ

[52]: - الشطر الثاني من البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

- وفي نسخة:

﴿لَيْى﴾ بِالْوُضْلِ بِى آلِ عَمْرَانِ *** بَرَاغِ مَا عِنْدَ خَلِجِ الْفُرَّانِ

- (130) ﴿كَلِمَةً رَبِّكَ﴾ فِي الْأَعْرَابِ [53] * بِالْقَاءِ فِي الرَّسْمِ بِلاَ اُخْتِلَافٍ
- (131) وَمِثْلُهَا أَضَاءُ أَتَى بِالْقَاءِ * ﴿بِعَمَلِ رَبِّكَ﴾ فُلٌ بِلاَ اُخْتِلَافٍ
- (132) هَذَا اِنتَهَى مَا قَدْ جَرَى بِهِ الْعَمَلُ * وَمِمَّا يَمِينُ فِي الْقَوْرِ اِخْتِلَافُ حَظِلٍ [54]
- (133) غَنِيَتْ مَا فِي نَحْوِ رَسْمِ الْحَجِّ * وَبَعْدُ خُذْ مَسَاطِلًا فِي الضَّبْحِ
- (134) عَكَرَهَا التَّنْثِيثُ فِي الشَّرْحِ عَلَى * ضَبْحِ الْإِمَامِ الْأَمْرِ فِي قَبْحِ لَا
- (135) وَنُضْهَا لَمْ تَمُتْ بِإِلَّا بِالصَّبْحِ * فِي كُنْ فِي الضَّبْحِ عَلَى الصَّبْحِ
- (136) وَصِلَةُ الْوُضْءِ بِلاَ اُخْتِلَافٍ * حِينَئِذٍ اِشْتَقَقَتْ مِنْهَا بِالْعُمَرَاءِ [55]
- (137) مَوْضُوعٌ وَلَمْ تَكُنْ فُلٌ بِالْأَلِفِ * وَجَرَتْ التَّنْثِيلُ كَمَا كُنْ قَاغِرٍ
- (138) مَوْضُوعٌ وَلَمْ تَكُنْ رَاكِعٌ قَاغِرًا * فِي مَوْضِعِ الْقَمَرِ الْغَيْ قَدْ خُذْ قَا
- (139) وَالْثَغْلُ لِلْمَةِ بِالْإِمَامِ الْعُمَرَاءِ * لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِالْجَاءِ لِلْقَاءِ
- (140) وَالْقَمَرُ رُبَّ مِثْلِ الثَغْلَةِ فِي شَهْرٍ * أَغْنَى الْغَيْ مِنْ تَغْيِ قَاءِ ضَوْراً
- (141) وَكُلُّهُ مُتَّصِلٌ لَا قَدْ عَمِلَ * بِالْخُورِ الْيَمِينِ بِهَذَا قَدْ رُسِمَا [56]
- (142) وَنَفْثُ الْيَمِينِ الْمَعْدُوقَةِ قَبْلَ الْهَرَفِ [57] * فَيُزَوِّدُ بِالْعُمَرَاءِ لَمْ يَكُنْ خَيْرَ السَّلَفِ
- (143) كَمَا كُنْ نَفْثُ كُلِّ نُسُوبٍ خُذْ قَا * يَكُونُ بِالْعُمَرَاءِ لَمْ يَكُنْ عَرَوْا [58]

[53]: لو قال الناظم:

﴿كَلِمَةُ اللَّهِ﴾ لَمْ يَكُنْ الْأَعْرَابُ

لاستقام الوزن.

[54]: الشطر الثاني من البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

[55]: الشطر الثاني من البيت لا يستقيم من حيث الوزن.

[56]: وفي نسخة:

وَيُزَوِّدُ الْقَمَرُ وَمِمَّا يَمِينُ *** بِالْخُورِ الْيَمِينِ بِهَذَا قَدْ رُسِمَا

[57]: هذا الشطر لا يستقيم من حيث الوزن.

[58]: وفي نسخة:

كَمْ يَنْبِيءُ ﴿مَعِ﴾ قَامَتَا ﴿فِي﴾ نُسُوبًا

- (144) غَلَامَةُ الشَّكُونِ وَالْتَّمَعُ * وَالْمُحْتَجُّ تَمَارِكُ الْمَرْبِ
- (145) قَبْلُكَ أَبِ لَاحِ إِلَى وَرَمَا * لَحْزَمَةُ نَائِمَةٍ تَفْهُمُ الْإِنْتِزَامَا
- (146) مُنْقَبِحٌ لَاحِ بِإِذْنِ لَاحِ * وَهَكَذَا التَّخْرِيبُ كَيْفَ أَجَاءَ
- (147) كَيْفَ أَتَى يَكُونُ بِإِنْعِصَالِ * وَالْتَّمَعُ لِلتَّمَعِ هَيْلٌ وَالْإِنْجِصَالِ
- (148) مُتَجَرِّدٌ بِحُزْنِهِ يَاقَارِي * عَلَى أَلَيْسَ صَحَّحَ عَرِ الْإِنْجِصَالِ
- (149) وَحَرِّكَتْ نَفْسُكَ مَا أَفْزَعًا * وَغَرِّبَتْ نَفْسُكَ أَلَيْسَ فَسَدًا
- (150) **فِي انْتَقَى** قَضَى وَيَسَى عَا لِيَهَامُ^[59] * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَعِ
- (151) أُنْبِئَانِي بِوَيْعِ الْعَتَا وَوُضْعِ يَمْرِ * وَكَيْفَ تَقْضَى لِعَامِهِ يَاقَارِي
- (152) مَتَمِّئُهُ بِالْبَشْرِ وَالْبَيْتِ * عَلَى خِلَافِ مَوْزُونِ الْخَمْرِ
- (153) وَأَشْأَلُ التَّقْوَى مِنْ رَيْتِنَا * بِحَالِ الْخَيْرِ رَزْشَ لِيهِ نَبِيَّتِنَا
- (154) عَلَيْنَا أَجْرُ لُحْلُوحِ وَالشَّالَمِ * مَا لَمْ نَمْلِكْ رَيْتِنَا عَلَى السَّوَامِ
- (155) وَالْخَيْرُ نَحْوِي الثَّقَلَى وَالْمَجْنُونِ * وَصَحْبِهِ أَهْلُ الثَّقَلَى وَالرُّشْدِ

[59]: تقرأ "في" في الشطر بلا مد لضرورة الوزن، ولو تم استبدالها بالباء لكان أفضل.

[60]: ساقطة من المخطوط، وجدت في خاتمة مخطوط "تحفة الصبيان فيما أغفله مورد الظمان" ونقلتها.

الختامة

وفي الختام، أحمد الله وأشكره أن يسر وأعان على ضبط هذا النظم المبارك،
وأسأله سبحانه وتعالى أن يعم به النفع.

هذا جهدي، فما كان فيه من صواب فبتوفيق من الله وحده، وما كان فيه من خطأ فمن تقصيري
وضعفي ومن الشيطان، وأستغفر الله منه، وأسأله جل في علاه أن يكسو هذا العمل ثوب القبول
والرضا، وأن يحل عليه بركاته.

وقد أصاب عبد الرحيم البيساني حين قال: ((إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابا في يومه؛ إلا
قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل،
ولو ترك هذا لكان أجمل. هذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة
البشر)).

- | | | | |
|----|---------------------------|-----|---------------------------|
| 01 | أنهيت ضبط البسط والبيان | *** | على خلاف مورد الظمآن |
| 02 | بعون ربي خالق الأكوان | *** | ذي الفضل والنعمة والإحسان |
| 03 | أحمده حمدا كثيرا طيبا | *** | مباركا فيه على ما وهبا |
| 04 | يا رب يا مجيب من دعاه | *** | انفع بهذا المتن من وعاه |
| 05 | واغفر لعبدك الذي قد نظمته | *** | وكل من حفظه أو علّمه |
| 06 | لا تبخلوا بنشره يا إخوتي | *** | وبالدعاء لي بظهر الغيبة |
| 07 | سكينة ترجو بهذا العمل | *** | رضا الإله غايته لأجل |
| 08 | ورؤية النبي والصحب الكرام | *** | عليهم أزكى الصلاة والسلام |

تم بعون الله

يوم الاثنين

01 ذو القعدة 1441 هـ / 22 يونيو 2020 م

مكناس-المغرب

والحمد لله رب العالمين

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً

إلى يوم الدين

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	3
الشكر والتقدير	5
المقدمة	7
صور من المخطوطة المعتمدة وغير المعتمدة في كتابة أبيات النظم	10
نظم البسطة والبيان فيما أغفله مورخ الضمآن	14
الخاتمة	29

